

« ومن بين قصائده المفضلة لى قصيدة « عمتى روز » أول قصيدة فيما أذكر أبكتنى . وقصيدة « أميركا » هى أيضاً من بين القصائد الأثيرة إلى نفسى .

وقد ظل ألين على رأس قائمة أكثر الكتب توزيعاً بين منشورات سیتی لايتس لعدة سنوات .

ويشكو فيرلنجيتى من أن جميع معارض جيل البيت التى أقيمت فى المتاحف الأمريكية ، ومن بينها متحف ويتنى للفن الأمريكى فى نيويورك ، سجلت نهاية حركة البيت فى ١٩٦٥ ويقول « كما لو أننا قد فارقنا الحياة . وتمّ دفننا . لكن جميعنا كانوا ينتجون بصورة مستمرة باهتتاء چاك كيرواك » .

كان ينبغى أن يحصل ألين على المزيد من اعتراف المؤسسة . وأعتقد أنه شىء مفزع أنه لم يُعرض عليه منصب الشاعر المتوّج بمكتبة الكونجرس ، وأنه لم يحصل أبداً على جائزة بوليتزر .

وقد كتبت رسالة إلى روبرت هاس منذ ستة أسابيع فقط وسألته عن هذا الشىء بالذات ، لكن منصب الشاعر المتوّج أعطى بعد ذلك إلى روبرت بنسكى . لو أن ألين كان قد حصل على هذا المنصب فى حياته لكان ذلك شيئاً رائعاً بالنسبة له .

لقد تحدّثت إليه ليلة الأحد . كان قد طلبنى على التليفون ليقول لى أنه قد عاد توأ من المستشفى وأنهم اكتشفوا أنه مصاب بسرطان غير قابل للشفاء وأنّ أمامه أربعة أشهر فقط على قيد الحياة .